



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: نعمه

اسم الشركة العائلية:
نعمه

اسم المؤسس: أنطون نعمه

المقر الرئيسي:
الدوحة، قطر

أول اسم موثق للشركة: أنطون نعمه

سنة التأسيس: 1955

الصناعات الرئيسية:

السيارات، البناء، حلول نقل الحرارة،
النجارة، التأجير، والخدمات

مكان التأسيس: الدوحة

عدد الموظفين: أكثر من 400 موظف

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس

وُلد أنطون نعمه عام 1930 في حيفا بفلسطين لعائلة انتقلت إلى هناك في أواخر القرن التاسع عشر من قرية لحفد في لبنان الحالي، حيث غادرت العديد من العائلات المسيحية - بما في ذلك عائلة نعمه - منازلها في فترة الصراع الطائفي في منطقة جبل لبنان في عام 1860. عمل والد أنطون في حيفا مفتشاً للسكك الحديدية على خط حيفا-بيروت-طرابلس قبل دخوله تجارة المنسوجات. أكمل أنطون تعليمه الثانوي، لكن ظروف العائلة المالية لم تسمح له بالالتحاق بالجامعة. وفي ظل الحكم البريطاني لفلسطين، كانت الإنجليزية تُدرس على نطاق واسع كلغة ثانية وتُستخدم للتواصل بين مختلف الفئات، فأتقن أنطون الإنجليزية إلى جانب لغته الأم العربية، إضافة إلى الفرنسية.

كانت حيفا في تلك الفترة مركزاً تجارياً مزدهراً وشهدت توسعاً متسارعاً كميناء ساحلي، حيث أنشأ البريطانيون محطات لتصدير النفط من العراق والمملكة العربية السعودية، ما أتاح لأنطون فرصة دخول عالم التجارة، ولكن نكبة عام 1948 دفعته للفرار مع عائلته إلى بيروت مثل آلاف اللاجئين الفلسطينيين، حيث عاشوا في مساكن مؤقتة ومخيمات اللاجئين. وصلت العائلة إلى بيروت وهي لا تملك إلا القليل مما استطاعت حمله، حيث عاشوا في فقر شديد. وبصفته الابن الأكبر بين ثمانية أبناء، تحمّل أنطون مسؤولية إعالة أسرته وبدأ مسيرته المهنية محاسباً في شركة نفط العراق في حيفا، ثم تعلّم لاحقاً صيانة المحركات والمركبات الكهربائية في حي الصيفي ببيروت.

وفي عام 1953، أُتيحت له فرصة العمل في قطر مع شركة المقاولات والتجارة، التي كانت تعمل في حيفا. وكان أنطون يرسل معظم دخله إلى عائلته في بيروت، حتى إنه كان غالباً ما كان ينام جائعاً ليتمكن من ادخار أكبر قدر ممكن من المال. تزوج أنطون في عام 1965 وأنجب أربعة أبناء: سيمون، وإيميل، وألكسندر، وراينا.

تأسيس الشركة

عمل أنطون مع شركة المقاولات والتجارة لمدة عامين، ثم انطلق في مشروعه الخاص بعد أن لاحظ وجود فجوة في السوق المحلية. خلال هذه الفترة، شهدت قطر آثار الطفرة النفطية المبكرة التي مهدت للمرحلة الأولى من التحضر والتحول الاقتصادي في البلاد. ونظراً إلى عدم وجود مصدر موثوق لإمدادات الأجهزة الكهربائية والميكانيكية، أسس أنطون متجره الخاص للأجهزة في عام 1955، والذي كان يشبه إلى حد كبير سوبر ماركت للسلع الكهربائية والميكانيكية. في ذلك الوقت، كانت البنية التحتية في قطر لا تزال بدائية، مع قلة السيارات والطرق المعبدة، ما وفر لأنطون فرصة المساهمة في عملية التنمية التي كانت تشهدها قطر.

ومع توفر السيارات بشكل أكبر لاحقاً، استثمر أنطون بعض مدخراته في شراء سيارتين، وهو ما كان يعتبر استثماراً كبيراً في ذلك الوقت. وفي البداية، بدأت شركته في استيراد السلع من الخارج لإعادة بيعها، وكانت من أوائل الشركات التي استوردت إطارات السيارات إلى قطر، حيث وزعت منتجات إحدى العلامات التجارية الأوروبية الشهيرة. أطلق أنطون على متجره اسم "أنطون نعمة"، وهو أول اسم للشركة، وكان رقم صندوق بريدها 99، ما يعني أن شركته كانت من بين أول مئة شركة في الدوحة تتلقى الرسائل عبر البريد بشكل منتظم.

في عام 1956، أحضر أنطون إخوته ووالديه إلى قطر. وفي عام 1963، اشترى أرضاً في لبنان لبناء مبنى سكني لأفراد عائلته، بالإضافة إلى شقق للإيجار لتوفير دخل إضافي.

مرحلة النمو والازدهار

في عام 1972، كانت قطر تشهد طفرة سريعة في النمو، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الطلب على المركبات الآلية بمختلف أنواعها، من سيارات وشاحنات ودراجات نارية، فتأسست شركة ناتكو لتلبية احتياجات هذا القطاع من خلال استيراد المركبات وتقديم خدمات الصيانة. وفي عام 1974، أسس أنطون شركة نعمه رادياتور فاكيتوري التي كانت الأولى من نوعها في لبنان، قبل أن يسلمها لاحقاً لإخوته.

ازدهرت أعمال الشركة مع النمو الذي شهدته قطر، حيث عكست مراحل تطورها مسيرة الدولة نفسها. وفي التسعينيات، تحولت الشركة من الاستيراد إلى التصنيع وأصبحت من الشركات القليلة التي تتخصص في التصنيع في قطر وتحمل علامة "صنع في قطر". كما وسعت الشركة أعمالها لتتجاوز المبردات وأجهزة التبادل الحراري، فأضافت مجموعة أوسع من المنتجات والخدمات لقطاعات السيارات والبناء والنجارة، مع تعزيز خدمات ما بعد البيع. وبدأت الشركة بتقديم خدمات دعم العملاء الذين يستخدمون منتجات الشركة، ثم تطورت لاحقاً لتشمل تقديم الاستشارات لمساعدة العملاء على تحسين العمل ووضع الخط لتعزيز أعمالهم. ومع ازدهار القطاع النفطي، تدفقت أعداد متزايدة من الوافدين إلى قطر بحثاً عن الفرص، ما أدى إلى نشوء احتياجات جديدة شملت الإسكان والنقل والسلع الأساسية. ومع كل حاجة أساسية كانت تظهر في السوق، وجدت شركة نعمه طريقة لتلبية تلك الحاجة والمساهمة في سد الفجوة.

في عام 1982، افتتحت شركة ناتكو فرعاً جديداً في منطقة صناعية على أطراف الدوحة لتلبية احتياجات القطاع الصناعي، بما في ذلك مراكز صيانة السيارات والمصانع ومرافق شركات البناء. وفي عام 1990، بدأ أنطون تسليم

مسؤوليات الإدارة إلى ابنه الأكبرين، إيميل وسيمون اللذين توليا العديد من مهام الشركة. وفي عام 1992، قامت شركة نعمه رادياتور فاكثوري بتأسيس أحد أوائل مرافق تصنيع المبادلات الحرارية في قطر. ورغم أن الهدف الأول كان تلبية الطلب المحلي، سرعان ما بدأت الشركة بالتصدير إلى الدول المجاورة. وفي عام 1997، أطلقت نعمه موقعها الإلكتروني لتوفير المعلومات والخدمات عبر الإنترنت، وفي نفس العام انضم إيميل وسيمون رسمياً إلى الشركة. وفي عام 1999، تم إطلاق شركة ناتكو للآلات والأجهزة والتي كشفت عن واحدة من أكبر صالات العرض في الشرق الأوسط.

انضم ألكسندر، أصغر أبناء أنطون إلى الشركة العائلية في عام 2001. وعلى مدار الأعوام التالية، افتتحت الشركة مصنعاً جديداً مكنها من زيادة طاقتها الإنتاجية وتوسيع مجموعة المبادلات الحرارية التي تصنعها، إضافة إلى دخول أسواق جديدة. وفي عام 2009، تم تغيير اسم الشركة إلى "نعمه"، ليعكس هويتها العائلية بشكل مباشر. وتجدر الإشارة إلى أن اسم العائلة هو (Nehme) دون الحرف الأخير h، إذ أُضيف هذا الحرف إلى اسم الشركة في بداياتها لمنحه نطقاً عربياً تقليدياً، بخلاف طريقة نطق اسم العائلة باللهجة اللبنانية.

الوضع الحالي

تدير شركة نعمه أعمالها كشركة عائلية ويشرف عليها أبناء الجيل الثاني، حيث يتولى سيمون منصب رئيس مجلس الإدارة بدءاً من عام 2021، فيما يشغل شقيقه الأصغر إيميل منصب الشريك وعضو مجلس الإدارة، كما يشغل ألكسندر أيضاً منصب عضو مجلس الإدارة. تدير الشركة أعمالها في تسعة مواقع في جميع أنحاء الدوحة، وتوفر خدماتها لأكثر من 12 ألف عميل في قطاعات السيارات والبناء وحلول نقل الحرارة والتجارة والتأجير والخدمات. وفي عام 2025، احتفلت شركة نعمه بمرور 70 عاماً على تأسيسها.

تاريخ الشركات العائليّة

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

